

مسؤوليات الحركة النقابية السودانية

لقاء صحفي مع محبوب سيد احمد، ممثل الجبهة النقابية السودانية

اجرت نشرة اضا، على العالم النقابي التي يصدرها اتحاد النقابات العالمي لقاء صحفيا مع محبوب سيد احمد، ممثل الجبهة النقابية السودانية، وساله عن تطور الاحداث في بلده فيما يلي اهم ما دار فيها.



محبوب السيد احمد وهو يتابع اعمال الدورة الـ ٢٦ لمجلس عام الاتحاد النقابات لعالم

كما يحلوه . وقد وضع القانون قيودا لتسجيل النقابات ، الامر الذي ادى الى تقليص نفوذ المجلس العمالي العام . وضع "الاتحاد الاشتراكي" حقولا اكثر مما منح العمال انه، بعبارة اخرى، لم يهدد الى الدفاع عن مصالح العمال انما كان موجها ضدها . ولذا تعين علينا ان نطالب بعد الثورة بالغاء هذا القانون .

وقد قدمت الجبهة النقابية مشروع قانون للحكومة . وقد قبلته جميع الاطراف والتي شاركت في الثورة والمثقلة في داخل تجمع النقابات والاحزاب السياسية التي وقعت الميثاق الوطني (المتنمية للجبهة الوطنية لانقاذ البلاد)، وعلى هذا النحو يجري حل القضايا النقابية .

س/ما هي اخطر العقبات التي تواجه العمال السودانيين في ظل النظام الحالي ؟

ج/ ان اخطر قضية تواجه العمال بعد تجديد الحركة النقابية تتمثل في مناورات البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، الهادفة الى تخريب الاقتصاد السوداني . فقد ادت هذه المناورات في عهد السراج النويري، الى ترك الجبل على القارب للبنك العالمي ليخطط برامج التنمية ويوجهها، ان السياسة التي فرضها البنك العالمي على نظام النويري او اتفق

الامر هو الوجود الان في السودان وفي الحسبة العنيفة بعد احاطة وكثيرة السورى ؟

ج/ لقد اصبح واضحا للغاية، بعد ثورة ٢٦ آذار ٦٠ نيسان ١٩٨٥ ، ان القانون الذي يحكم المنظمات النقابية - وقد وضع اثنا حكم الخليفة النويري الذي استمر ١٦ سنة - قد صادر الحريات كليا ، ولذا لا بد من تغييره لتمكين الحركة النقابية من النهوض مرة اخرى بصورة كاملة . وقد كان اول مطالب

النقابة العاملة ان تعمل القوى الثورية لافناء القانون الذي فرض على العمال في عام ١٩٧١ والذي يخرق على ثغرات كثيرة ونقاط ضعف ويكبح الحريات النقابية . فقد اجيز في ظل النظام النويري لفرض سيطرته على الحركة النقابية واخضاعها عن طريق ما يسمى بـ "الاتحاد الاشتراكي" ، الذي يحاكم "الوحيد" "الشروع" ، كما

ينظر هذا القانون على نصوص نفذت لصالح الرجعيين والانتهازيين كما ترى اليوم . وقد استطاع اخضاع انتقابات النظام بمنح سلطات كاملة لوزير العمل الذي اقدم على شتى التدابير الادارية لتصنيف النقابات

ضاي واستعادة القطاع العام مع منه اسبقية كما يجب ان تنصدي لقضايا ارتفاع تكاليف المعيشة وتدهور ظروف المعيشة والسجاعة والجفاف والتصحّر. ان جميع هذه القضايا تحتل موقعا رئيسيا بين موموم الحركة النقابية السودانية، وتتطلب منها اهتماما ثوريا مع اعطاء الاولوية في المستقبل للعمل النقابي .

س/ كيف يمكن للحركة النقابية العاملة ان تساعد العمال السودانيين على التقدم في نضالهم لتفخيت ديمقراطية حققة في بلادهم ؟

ج/ يوسع الحركة النقابية العالمية ان تساعد الى حد كبير في حل مشاكل السجاعة والجفاف والتصحّر عن طريق النقابات السودانية . اما فيما يتعلق ببنية الحركة النقابية ذاتها وتخطيطها، فاننا بحاجة الى كوادر حاصلة على تدريب علمي وتخصصات لرفع مستواها . ونحن ننوئ فتح دار نشر نقابية يمكن مساعدة الحركة النقابية العالمية - ان يشارك في تطوير الحركة النقابية السودانية ومساعدتها على التقدم وفي خلق جيل جديد من النقابيين ذوي الخبرة والقادرين على العمل بكفاءة اعلى بكثير من الكفاءة الحالية .

في المصانع والسكك الحديدية وهلم جرا .

طرد العديد من العمال نتيجة لبيع المصانع للاجانب وخاصة لرجال الاعمال العرب والشركات فوق القومية تلك هي المخاطر التي نواجهها في السودان . ولكن يجب علينا حل هذه

معه عليها ، ونقل ملكية العديد من المؤسسات والمصانع ووسائل الانتاج الاخرى التابعة للقطاع العام الى القطاع الخاص، ادت الى نتائج خطيرة للغاية . يضاهى الى ذلك كله بغثرة المصانع في مناطق مختلفة الامر الذي زاد من تدهور ظروف العمل

تضامن عالمي واسع مع القادة النقابيين المعتقلين في تركيا

تضامنا مع اتحاد "الديسك" وقادته والمنظمات المنتمة اليه وجه المجلس المركزي لنقابات مغوليا برفقية الى السيد "مشخان افروز" الرئيس التركي . وارسل الاتحاد العام لنقابات الاردن برفقية الى "توغرت اوزال" ، رئيس مجلس الوزراء . كما احتج الاتحاد الدولي لنقابات عمال الطاقة لدى افرون واوزال وارسل برفقية تضامنا الى باسوروك . وقدم وفد من الاتحاد الدولي لنقابات عمال المعادن خطابين موجبين الى افرون والى السفارة التركية في موسكو . وارسل الاتحاد الدولي كذلك خطابي الى رئيس السوق الاوروبية المشتركة طالب فيه بالتدخل لافناء الحاكم . ويحث المشاركون في الدورة السادسة والثلاثين للجنة الادارية للاتحاد الدولي لنقابات عمال الكيمياء، والنقطة بالرسالة التالية الى كل من افرون واوزال والحكمة العسكرية :

"ان الدورة الـ ٢٦ للجنة الادارية للاتحاد الدولي لنقابات عمال الكيمياء، والنقطة الذي يمثل ١٢ مليون عاملا من ١٠٢ منظمة في ٥٤ بلدا حريصة على ان تعبر عن بالغ السخط ازا، المطالبة باصدار احكام بالسجن مع الاشغال الشاقة بحق ٧٧ نقابيا وقادتا واربع نقابات منتمة للديسك . ومن بين المنتميين هناك عضوا للجنة الادارية للاتحاد الدولي . ونحن نطالب :-

- بتبرئة كل المتهمين في محاكمة الديسك ووضع حد للملاحقات التي يتعرضون لها .
- باعادة حقوق اتحاد الديسك والنقابات المنتمة اليه وتسلم جميع تلك المنظمات املاكها واموالها .
- اعطاء ضمانات لعودة النقابيين الذين اجبروا على العيش في المنفى الى بلادهم .

النقابات تخوض حملة ضد سياسات الحكومة

لقد اكثر من ٥٠٠٠ مندوب عن ٢٥ اتحاد عام واتحاد مهني لقيتموا في مؤتمر خاص في ملعب سورخادافا في كولومبو شن حملة موحدة للاحتجاج ضد سياسات الحكومة الموجبة ضد الطبقة العاملة والحرمان الديمقراطية . وادور المؤتمر تنظيم يوم للاحتجاج الوطني ضد سياسات الحكومة الرامية الى تجريد الاجور واعادة القطاعات الحكومية الى القطاع الخاص والهجمات على الحقوق الديمقراطية والنقابية واستعمال سلطات الطوارئ والقوانين العسكرية بدلا من المفاوضات السياسية بشأن المسئلة الترفيقية ولاعتقالات التعسفية وكذلك فشل الحكومة في اعادة جميع المستخدمين الذين فصلوا لاشراكهم في اضراب ١٩٨٠ العام . وقد دعا القرار الى الغاء المراسيم التي تحرم النقابات وتجهد لرباها وكذلك الامور المطبقة بحق المرشحات والتي تفصلهن عن العمل وامرهن بالخروج المنازل . كما دعا القرار الحكومة الى الدخول في مفاوضات مع نقابة المرشحات من اجل تسوية عادلة لمطالبهن .

مصنع سخانات اورجيه

للحمامات الشمسية والكهربائية والسرفه المركزيه

يتملك بامتياز في الضفة الغربية، ومقره القدس - الزلم
حضانة كل سنة سنوات ٨٨٥٥١١ - ٢٨٤٣٣٢



- الطاقة الشمسية لاغراض التدفئة للمركزية
 - سخانات الشمسية للاستحمامات المنزلية
 - نظام تخزين المياه للسخانق والمستشفيات
 - للمجمعات السكنية وبرك السباحة
 - نظام التدفئة للماء الساخن للاستحمامات المنزلية
 - نظام مركزي للتدفئة للماء الساخن
- ملاحظة: امتصصوا شركة كيمكويس للتدفئة المركزية والتبريد في منعدشة زارامنه

البيوت والفيلات الراقية

اخفروا افضل انواع البلاط الاجنبي والمحل من المؤسسة الاقتصادية كفر عقب / شارع القدس رام الله الرئيسي
مقيل شركة عرق رام الله تليفون ١٥٥٤٦٤

وكيل تام مصنع رصوبوت في الخنفة

جميع انواع البلاط المصنوع حسب مواصفات التيكن طيبة مختلفة واللوان رخامية جذابة بالاضافة الى تشكيلة رائعة من البلاط المستورد . بالاضافة الى طرب الانتاج باحجابه وانواعه المختلفة اسعار مخفضة وتسهيلات بالدفع

انتبه .. انتبه .. انتبه
تم افتتاح
قصر الضيافة
مطعم . مننزه . وصالة افراح
ماكولات شرقية ومشاوي
قدرة بالفن . فخارة بالفن . خاروف محشي .
سره اوزي . مسخن . تشكيلة سلطات شرقية ولبنانية (صحن اليوم)
جميع انواع الحلويات الطازجة يوميا - كنافه نابلسية (مننزه) جلسات هادئة حيث تستمتعون بجمال الطبيعة ونوافير المياه الخلافة والاضاءة الجذابة والزهور الطبيعية حديقة العاب للاطفال وحديقة حيوانات
ويشمل قصر الضيافة صالات للافراح
صالة للرجال وصالة خاصة للسيدات مزودة بطاقم نسائي للخدمة وتصوير الفيديو وغرفة ملابس (خاصة للغروبين)
ويوجد جناح خاص لقضاء شهر العسل للعروسان فقط
قصر الضيافة
لاراحم وتسلطكم ولتمتع اطفالكم
قصر الضيافة - طريق رام الله - قرب محطة القواسمي
تلبية جميع الطلبات الى البيوت ٨٥٤٥٠٢